

## 20054 - معنی الصلاة على النبي

### السؤال

أود أن أعرف معنى (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ....).

### الإجابة المفصلة

(اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجید)

(اللهم) معناها : يا الله .

(صل على محمد) صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في الملايين الأعلى أي عند الملائكة المقربين .

(وعلى آل محمد) أي وصل على آل محمد ، وأل محمد قيل إنهم أتباعه على دينه ، وقيل آل النبي صلى الله عليه وسلم قرباته المؤمنون ، وال الصحيح الأول وهو أن الآل هم الأتباع .

(كما صليت على آل إبراهيم) قال بعض العلماء أن الكاف هنا للتعميل وأن هذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق ، يعني كما أنك سبحانك سبق منك الفضل على آل إبراهيم فألحق الفضل منك على محمد وآلـه .

(بارك على محمد وعلى آل محمد) أي أنزل البركة ، والبركة هي كثرة الخيرات ودوامها واستمرارها .

(كما باركت على آل إبراهيم) أي يارب قد تفضلت على آل إبراهيم وباركت عليهم فبارك على آل محمد .

(إنك حميد مجید) حميد: بمعنى حامد ومحمد، حامد لعباده وأوليائه الذين قاموا بأمره ، ومحمد يحمد عز وجل على ما له من صفات الكمال وجزيل الإنعام .

مجيد: أي ذو المجد ، والمجد هو العظمة وكمال السلطان .

. الشرح الممتع 3/227